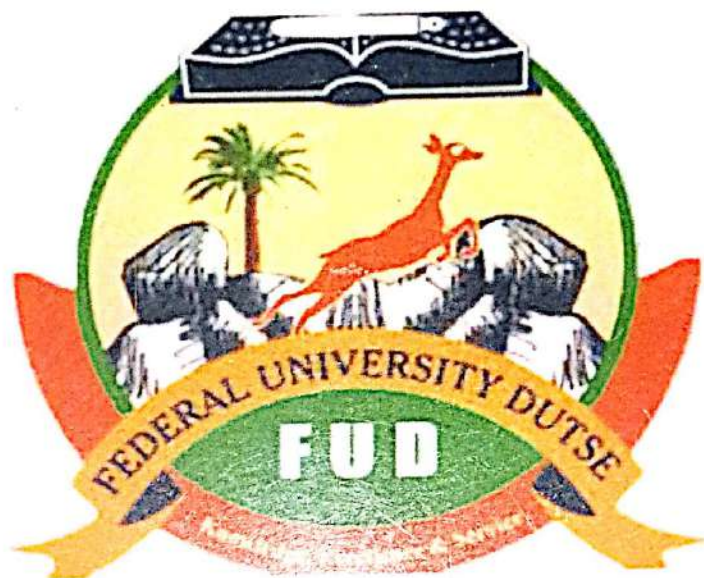


P.158 — P.178 (17)

An-Naseem

Journal of Arabic and Literary Studies



ISSN: 2 14-1857

**A Publication of the Arabic and Linguistics Unit,
Department of English and Linguistics,
Faculty of Arts and Social Sciences,
Federal University Dutse, Jigawa State, Nigeria**

Vol. 2, No. 2, 2023 (1444AH)

محتويات العدد

- ظاهرة التكرار في قصيدة مهننا بها للدكتور لقمان الأوي: دراسة بلاغية تحليلية
الدكتور آدم مُجَّد مُجَّد والدكتور عمر جبريل علي ١
- شعر وليمة القرآن في إمارة إلورن: نشأة وتطورا
الدكتور عبد الواحد سليمان مرتضى ألاكوفا وأحمد يونس ١٢
- أساليب الأمر والنهي في شعر آدم يونس هوساري ميدغري: دراسة بلاغية تحليلية
الدكتور علي عبد القادر العسلي وبكر مُجَّد ٢٨
- جمع التكسير في قصيدة "الرحلة المكية" للأستاذ موسى كلا انغرو: دراسة صرفية
الدكتور عبد اللطيف إسماعيل ٣٩
- فن الرثاء عند مُجَّد بشير بيرى قصيدة رحلة السعداء أنموذجا
البروفيسور مُجَّد الحاج ميدغو والأستاذ المشارك علي عبدالقادر العسلي وعلي حامد حمدان ٦١
- جهود الإلوري في الدراسات القرآنية: دراسة تحليلية وصفية
داود عبد العزيز أونبيدي ٧٨
- دور السماع والرواية في تقنين الدرس اللغوي بين اللغويين القدامى وعلم اللغة الحديث
الدكتور ثاني بابايو يانا ٩٤
- دراسة أسلوبية لقصيدة "حامي الحمى بابا غنا عَمَرَ زُلْم" للشاعر بشير الحاج غاج
الدكتور صالح مُجَّد كبير وسُعاد مُجَّد أبه وفائزة غربه عمر ١١٤
- المديح النبوي في شعر عبد الرحمن عمر بغاراوا: دراسة أدبية تحليلية لقصيدة مختارة
مُجَّد تراكي أبوبكر ١٢٦
- تقنيات المعلم التعليمية ومميزاته في تعليم اللغة العربية قرية اللغة العربية إنغالا - نيجيريا نموذجا
الدكتور مُجَّد أبوبكر مُجَّد ومُجَّد عثمان مُجَّد ١٣٥
- أثر آدم عبد الله الإلوري في نشر الثقافة العربية الإسلامية في ساحل العاج
الدكتور عبد الحكيم زار ١٤٤
- إسهامات المدارس العربية في رعاية السلوك الاجتماعي: "مركز الدراسات الإسلامية
والعربية شاو نموذجا"
الدكتور مرتضى الإمام أكبيدي ١٥٨



إسهامات المدارس العربية في رعاية السلوك الاجتماعي: "مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو نموذجاً"

الدكتور مرتضى الإمام أكبيدي

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا

murtadoakeyedel1979@gmail.com

08060171966

ملخص البحث:

تسعى المقالة وراء تتابع إسهامات مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو، عملية مرور الحكومية، تجاه رعاية السلوك الاجتماعي تحت سيطرة إمارة إلورن، مع العلم أن المدارس العربية ما هي إلا منبع ثقافي لنيل العم والمعرفة ولكن لا خير في العلم يفتقر مجموعة من المنظومات الأخلاقية الفاضلة، لأن الخلق النبيل يزين العلم، ولأهمية هذا الموضوع، كان المنهج التاريخي سفينة نوح لتيسير تناول بعض مضامين هذا البحث المتعلق بالحقائق التاريخية، كما تعاون بالمنهج التحليلي، وذلك بوصف تلك الإسهامات تجاه تنظيم ورعاية السلوك الاجتماعي نحو الصراط القويم، وسيجيب البحث عن التساؤلات الآتية: كيف تم تأسيس مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو؟ وهل لهذا المركز أدوار وإسهامات في رعاية السلوك الاجتماعي؟

المقدمة:

فإن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات أفرادها نسبة متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين ومنتجين. وهذا يبرهن للباحث أن المدرسة - كإحدى المؤسسات التعليمية - نتاج المجتمع حيث تسعى المدرسة إلى إعداد أعضاء المجتمع إعداداً صالحاً لكل مجالات الحياة. ولهذا المدرسة مقوماتها فهي: المعلم الناجح، والمواد البشرية، والموارد المالية، والإدارة التعليمية، والمناهج الدراسية. وإذا تكاملت هذه المقومات المذكورة فإنه يرجى من



المدارس العربية النتاج المثمر وهو الأعضاء الصالحون. ولأجل هذا، كان اهتمام هذه الورقة دراسة إسهامات مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو نحو رعاية السلوك الاجتماعي، لأن هذا السلوك لا تتم رعايته اللهم إلا في بعض المؤسسات التعليمية والمدارس العربية. وعلى الله قصد السبيل.

يتمحور البحث حول العناصر التالية:

- تأسيس مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو.

- المناهج التعليمية في هذا المركز

- إنجازات هذا المركز.

- إسهامات المركز في رعاية السلوك الاجتماعي.

- الخاتمة وثبت الهوامش والمراجع

إسهامات مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو في تنظيم السلوك الاجتماعي

إنّ العلم نور وفضل من الله تعالى، غرس ربّ العز والجلال حبه في قلوب عباده المؤمنين، وهم ينشرون رحمته في كل مكان ليلاً ونهاراً. وإن إمارة إلورن بأقسامها الخمسة اهتمت كل محلية من المحاليات الموجودة في الإمارة اهتماماً لا مثيل له بالعلم والمثابرة عليه، إذ به يعبدون ربهم، وعلى هذا شددوا أحزامهم على طلب العلم والتعليم، ولا يمكن هذا الطلب ولا يسهل ذلك التعليم إلا بإنشاء منبع التعليم، إما في زاوية لدى العلماء أو في مسجد أو في كتاب من الكتابات الموجودة إبان ذلك الوقت. ولا يكاد الإنسان يرحل في إحدى إمارة إلورن إلا ويجد فيها مدرسة نظامية منتجة نتاجاً بارزاً. وهذه ما هي إلا فضل من الله سبحانه وتعالى الذي أفاض تلك النعمة الكبرى لهذه الإمارة السائدة.

وفي محلية مَورُو Moro LGA وما جاورها من القرى والمدن نجد عدداً كبيراً من المدارس العربية والإسلامية التي تعتني عناية فائقة بالتعليم والتربية والسلوك، لذلك تم اصطفاها مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو، مورو Moro LGA لنتناول كيفية رعاية سلوك المجتمع في ذلك المنبع.

تأسيس مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو:



قد قدر الله تعالى أن يكون تأسيس هذا المركز بيد ذلك العالم الرباني الصوفي الجليل والعبد الشكور صاحب الأيادي العظمى الشيخ إسحاق مُحمَّد الأمين أولنريواجو الشاوي، عام ١٩٩١م، في حي إسالي ألقا، على صفاء نيته لتعليم أبناء المسلمين ما ينفعهم في أمور الدين والدنيا، ولذلك تم تأسيس كل المراحل التعليمية في وهلة واحدة: ابتدائية وإعدادية وثانوية في آن واحد في هذا المركز. لماذا؟ لأن المدير قد كان من أعضاء جمعية جهاد الدين الإسلامي شاو تحت رئاسة الشيخ مُحمَّد الجامع حبيب الله الإمام الأكبر لمدينة شاو. وهذه الجمعية أسست مدرسة "جهاد الدين للتعليم العربي والإسلامي شاو" في العام ١٩٧٩م على هدف محو الجهل المنتشر في المدينة وإحياء تراث الأنبياء والمرسلين ونشر رسالة الرحمن على عباده المؤمنين. ولقد أسمت هذه الجمعية مدرستها بمدرسة مجاهد الدين للتعليم العربي والإسلامي إلا أن سماحة البروفيسور الإمام عبد الباقي شعيب أغاكا أشار على الشيخ إسحاق عند ما كان الشيخ إسحاق مُحمَّد الأمين طالبا في مركز التعليم العربي الإسلامي أغيني، لجوس، أن المصدر أبلغ من اسم الفاعل،^(١٠) من هنا أسمى الشيخ إسحاق اسم المدرسة بمدرسة جهاد الدين بدلا من مجاهد الدين. وبعد تخرج الشيخ إسحاق مُحمَّد الأمين من المركز الأم واصل دراساته العربية والإسلامية إلى جمهورية مصر القاهرة، وبعد التخرج من القاهرة في المرحلة الجامعية أسس مركزه، وهو مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو. وشكل الشيخ عند التأسيس جميع المراحل التعليمية العربية المعروفة: الابتدائية والإعدادية والثانوية. وكان الفوج الأول الثانوي عام ١٩٩٤م.^(١١)

يلاحظ فيما تقدم أن الشيخ إسحاق مُحمَّد الأمين حاول محاولة جلييلة في إنشاء مدرسة جهاد الدين في شاو إثر تخرجه من المرحلة الثانوية في المركز الأم مع جمعية جهاد الدين وكأن له حرصا سديدا على تربية سلوك المجتمع، وأنه أدرك يقينا عند ما كان طالبا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معلما، وأن العلماء ورثة الأنبياء، لذلك يسعى سعيا حثيثا مع الجمعية على تأسيس مدرسة جهاد الدين إلا أنه لم يكتف بهذا، بل واصل جهاده حتى حقق الله أمنيته، وتم تأسيس مدرسته التي أسماها بمركز الدراسات الإسلامية والعربية.^(١٢)

المناهج الدراسية والمواد التعليمية في المركز:

قد سبق القول بأن الطلاب يدرسون في هذا المركز المواد المتعلقة بالمبادئ الدينية والقيم الإسلامية رغبة في غرس هذه القيم في سلوك التلاميذ، ليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم وأسرهم

وأمتهم على السواء، حيث يمكث الطلاب الابتدائيون ثلاثة أعوام والإعداديون أربعة أعوام دراسية والثانويون ثلاثة أعوام على دراسة معمقة حيال هذه الأعوام المذكورة. ومن المعروف أن العملية التعليمية والتربوية تتركز على أسس ودعائم أساسية، عناصرها: التلميذ، والمعلم، والمنهج، والمدرسة، والخدمات الإدارية والتربوية المساعدة. وبالرغم من أهمية التلاميذ والمعلم والمدرسة فإنّ المنهج أقوى العوامل، وذلك لاتصاله اتصالاً وثيقاً بأهداف التربية ووظائفها، ولأنه الأساس الذي بواسطته يمكن أن تتحقق الغايات والأغراض التربوية والمثل العليا،^(١٣) وأي مؤسسة تربوية خالية من وضع المنهج الدراسي والمواد التعليمية فكأنها سدت طريقة النجاح على نفسها، لأنها لم تخطط سبيل نجاحها ولم تنخرط أهدافها التي تريد أن تفرسها في نفوس طلابها. ومن هنا نسجل المنهج الدراسي مع المواد التعليمية لهذا المركز في كل المراحل التعليمية الموجودة في تلك المؤسسة في سطور آتية لندقق النظرة في المنهج والمواد الدراسية، ونحكم عليها بالنجاح أو بالفشل:

الكتب المقررة لطلاب الصف الثالث الثانوي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١-	التفسير	القرآن الكريم	العلوم الشرعية
٢-	مصطلح الحديث	أطيب المنن	
٣-	الفرائض	كتاب المواريث	
٤-	أصول الفقه	مذكرة في أصول الفقه	
٥-	التربية	مذكرة في التربية	
٦-	الفلسفة	فلسفة النبوة	
٧-	الفقه	منهج مسلم	
٨-	الحديث	موطا مالك	
٩-	التوحيد	كتاب التوحيد	
١٠-	التاريخ	الرحيق المختوم	
١١-	الدعوة	تاريخ الدعوة	



١٢-	لِباب الأَدب	- لِباب الأَدب قِسم الخِطابة	العلوم اللغوية
١٣-	مِتن اللغة	مقامات الحريري	
١٤-	البلاغة	البلاغة الواضحة "علم البيان"	
١٥-	الصرف	شذا العرف في فن الصرف	
١٦-	النحو	شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك	
١٧-	النصوص	شرح ابن دريد	
١٨-	المنطق	كتاب - ايساغوجي	
١٩-	العروض	ميزان الذهب في صناعة	

الكتب المقررة لطلاب الصف الثاني الثانوي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١-	الفقه	مِتن الرسالة	العلوم الشرعية
٢-	التفسير	تفسير القرآن	
٣-	الحديث	بلوغ المرام	
٤-	علوم الحديث	من أطيب المنح في علم المصطلح	
٥-	المنطق	المنطق الواضح:- الجزء الثاني	
٦-	التوحيد	فلسفة الولاية	
٧-	التاريخ	الرحيق المختوم	
٨-	تخفيط القرآن	القرآن الكريم	
١٠-	العروض	ميزان الذهب	العلوم اللغوية
١١-	مِتن اللغة	مقامات الحريري	
١٢-	النحو	التحفة السنية بشرح المقدمة	



	الآجُرُومِيَّة		
١٣-	النحو الواضح	الصرف	
١٤-	لباب الأدب (قسم الكتابة)	الأدب	
١٥-	البلاغة الواضحة	البلاغة	
١٦-	ديوان الإمام الشافعي	النصوص	

الكتب المقررة لطلاب الصف الأول الثانوي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١-	الحديث	بلوغ المرام	العلوم الشرعية والعقلية
٢-	تحفيظ القرآن	القرآن الكريم	
٣-	التفسير	تفسير القرآن	
٤-	التاريخ	الرحيق المختوم	
٥-	الفقه	متن الرسالة	
٦-	الفلسفة	فلسفة التوحيد	
٧-	التوحيد	جوهره التوحيد	
٨-	المنطق	المنطق الواضح الجزء الأول	
٩-	العروض	ميزان الذهب في صناعة الشعر العربي	العلوم اللغوية
١٠-	متن اللغة	مقامات الحريري	
١١-	البلاغة	دروس البلاغة العربية	
١٢-	النحو	ملحة الإعراب	
١٣-	الصرف	النحو الواضح	
١٤-	الأدب	لباب الأدب قسم	



	الشعر	
١٥-	النصوص	عيون اللاميات

الكتب المقررة لطلاب الصف الرابع الإعدادي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١-	الفقه	مقدمة العزبة	العلوم الشرعية
٢-	دروس الأخلاق	تيسير الأخلاق	
٣-	التفسير	مفتاح الواعظ	
٤-	مصطلح الحديث	مبادئ علم الحديث	
٥-	الحديث	الأحاديث النبوية	
٦-	التوحيد	شرح أم البراهين	
٧-	الأدب	الأدب في الإسلام	
٨-	النصوص	بردة المديح	
٩-	الإنشاء	الإنشاء الواضح	
١٠-	التجويد	تحفة الأطفال والمعلمات	
١١-	اللغة	مفتاح اللغة، الجزء الثاني	العلوم اللغوية والثقافية
١٢-	الجغرافيا	الجغرافيا والتاريخ	
١٣-	النحو	متن الأجرمية	
١٤-	الصرف	تصريف الميداني	

الكتب المقررة لطلاب الصف الثالث الإعدادي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١-	الفقه	متن الأخضرية	العلوم الشرعية
٢-	الحديث	الأحاديث النبوية الصحيحة	
٣-	التجويد	هداية المستفيد	



٤-	التاريخ	التاريخ الإسلامي	
٥-	التربية	المواعظ البالغة	
٦-	التوحيد	شرح بدئ الأمل	
٧-	التفسير	تفسير القرآن	
٨-	حفظ القرآن	القرآن الكريم	
٩-	المطالعة	تعليم المتعلم طريق التعلم	العلوم اللغوية
١٠-	اللغة	مفتاح اللغة الجزء الأول	
١١-	النصوص	المقطوعة الأدبية	
١٢-	النحو	تقريب النحو	
١٣-	الصرف	متن البناء	

الكتب المقررة لطلاب الصف الثاني الإعدادي بمركز الدراسات الإسلامية شأو

الرقم	المادة	اسم الكتاب	الملاحظة
١	الفقه	متن العشماوي	العلوم الشرعية
٢	التوحيد	دروس التوحيد والعقيدة	
٣	التجويد	دليل قراءة المصحف	
٤	التاريخ	التاريخ الإسلامي ج ٢	
٥	دروس الأخلاق	الحكمة البالغة	
٦	التفسير	تفسير القرآن	
٧	الحديث	متن الأربعين النووية	
٨	حفظ القرآن	القرآن الكريم	
٩	النصوص	الفواكه الساقطة	العلوم اللغوية
١٠	المطالعة	تعليم المتعلم طريق التعلم	
١١	اللغة	تقريب اللغة	



النسيم: مجلة اللغة العربية والدراسات الأدبية، المجلد الثاني، العدد الثاني، ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

١٢	النحو	معرفة الضمائر	
١٣	الصرف	التصريف المبتدي	

الكتب المقررة لطلاب الصف الأول الإعدادي بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب
١	الفقه	الدروس الأولية
٢	التفسير	تفسير القرآن الكريم
٣	التوحيد	حياة الإسلام
٤	الحديث	مائة حديث
٥	حفظ القرآن	القرآن الكريم
٦	التاريخ	خلاصة السيرة
٧	اللغة	المطالعة الحديثة
٨	النصوص	المحفظة الأدبية

المواد الدراسية والكتب المقررة لطلاب السنة التمهيدية بمركز الدراسات الإسلامية شاو

الرقم	المادة	اسم الكتاب
١	الفقه	قواعد الصلاة
٢	الحديث	أربعون حديثاً
٣	التوحيد	حياة الإسلام
٤	الآداب	الدعاء والآداب المأثورة عن سيد الأنام
٥	اللغة العربية	مطالعة حديثة
٦	المحفظة	أناشيد مركزية

يمكن هنا بعد الوقوف الطويل والعرض العريض للمناهج الدراسية مع المواد التعليمية في هذا المركز القول بأن المؤسس حاول قدر الاستطاعة على وضع الأسس والعناصر الأساسية للعملية التعليمية والتربوية، وأن المركز قد حدد أهدافه المنشودة حيال هذه المقررات والمناهج الدراسية، ويدرك القارئ حسب ظن الباحث أن هذا المركز يحقق تلك الأهداف المرسومة للمؤسسة

التعليمية، وبالتالي سيكون الطلبة المنتمين لهذه المؤسسة أعضاء نافعين وأجيالا منتجين، ولا يكونوا - فيما يعتقد الباحث - ممن يفسدون المجتمع بأخلاقهم الفاسدة، لأنهم بدون ريب ولا نضال أصبحوا علماء يعملون بعلومهم الدينية والشرعية واللغوية انطلاقا من المنهج الدراسي في مؤسستهم وأنهم سفراء ذلك المنبع ويرن دائما في أذهانهم بأنهم ورثة الأنبياء، وأنهم يوصفون بأوصاف الأنبياء المعروفة، أمثال العلم والأمانة والفتانة والصدق، ولا يوصفون بأضداد هذه النعوت الشريفة.

إنتاجات المركز:

لهذا المركز إنتاجات كثيرة يذكر الباحث منها ما يلي:

لقد أنتج حملة اللغة العربية وآدابها، أمثال: الدكتور عبد الله أحمد أدباتا الذي تلمذ على المدير الشيخ إسحاق في مرحلته الإعدادية في زمرة السعداء إسماعيل أوكو، ومنهم الدكتور عبد الفتاح عبد الرحيم أولنرو، الذي تخرج في مركز الدراسات الإسلامية شاو في المرحلة الثانوية، والشيخ الإمام ولي الله محمد الراجي، الذي نال شهادة الليسانس في الشريعة الإسلامية، جامعة الحكمة عام ٢٠٠٩م وهو عميد المركز الآن، وكذلك المرحوم الشيخ عبد المؤمن عبد السلام الذي درس عند المدير حتى تخرج في المرحلة الثانوية، وحصل كذلك على شهادة الليسانس في الشريعة الإسلامية، جامعة الحكمة، إلورن، عام ٢٠٠٩م، الأستاذ آدم إبراهيم النيجيري وأمثالهم كثيرون.

ولم يضمن هذا المركز حتى نبغ من حضائنه الشريفة العسكريين المدافعين الذين يذودون حمى بلادنا نيجيريا، أمثال الرائد MAJOR نور الدين محمد الأمين الإمام الجامع في شعبة العسكري في ولاية بوشي، وعيسى محمد الجامع ولقمان محمد الجامع وأمثالهم كثيرون.^(١٤)

وكذلك أنتج هذا المركز الذين أسسوا المدارس العربية النظامية، أمثال الشيخ عبد الحكيم عالم أورني مؤسس مركز الدراسات الإسلامية والعربية، أورني ولاية أوشن، والشيخ المرحوم عبد المؤمن عبد السلام مؤسس مركز دار السلام للتعليم العربي الإسلامي، شاو ولاية كوارا، والشيخ أبوبكر موسى غرب الأوباباوي مؤسس مركز الدراسات الإسلامية والعربية أبوجا، والشيخ عبد الرزاق يوسف مؤسس مركز الدراسات الإسلامية سوزوكي أيروي، ولاية أوغن، والشيخ عبد الحكيم زكريا أبنييا؛ مؤسس مركز الدراسات الإسلامية والعربية، غومبي، ولاية لاغوس، وغيرهم.



ولم يخل هذا المنبع حتى أصبح بعض طلابه دعاة مخلصين معروفين في هذه الديار منهم الشيخ ولي الله مُحمَّد الراجحي، الشيخ عبد الوالي مُحمَّد الجامع الإمام، الشيخ عبد القادر مُحمَّد الجامع، وأمثالهم. ومنهم إداريون من أمثال الأستاذ سليمان يوسف منظم مدرسة نور الإسلام الدولية، شاو، ومنهم مؤلفون وكتاب من أمثال الدكتور عبد الفتاح عبد الرحيم أولتر صاحب الابتداء في معرفة الإنشاء و"الحصاد" مسرحية عربية فنية اجتماعية وغيرهما، ومنهم السيد عثمان موسى أولوري أديوولي، صاحب "العدد العربي وما يتعلق به" "نفثات الأقلام" (شعرا) نحو تطور الثقافة العربية؛ مدينة شاو نموذجًا، وإبراهيم يونس، صاحب "نصيح الإخوان على الأمور المعضلة"، ومنهم شعراء مفلقون أمثال نور الدين مُحمَّد الأمين، عثمان موسى أولوري أديوولي، عبد الرزاق عبد الله أوبابا، عبد القادر صلاح الدين أبيّنا ويوسف مُحمَّد الأمين وغيرهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا المركز أقام مهرجان مرور ثلاثين عامًا (العقد الثالث) في عام ٢٠٢١م، حيث أُصدرت مجلة عربية، معنونة بـ "مجلة الدراسات" (العدد الأول) تحت هيئة تحرير عميد المركز الأستاذ ولي الله مُحمَّد الراجحي، وكتّيب آخر "تَهْنئة الدراسات"، أصدره مجلس النهضة العلمية لشؤون الثقافة العربية، شاو، بتقديم عثمان أولوري أديوولي، رئيس المجلس وأحد هيئة التدريس بالمركز حيث استغرقت الحفلة ثلاثة أيام متواليات:.

ففي اليوم الأول من المهرجان، يوم ندوة علمية وتدشين المجلة، حيث قام الدكتور مصلح الدين مرتضى القرووي رئيس قسم اللغة العربية بكلية اللغة العربية والشرعية الإسلامية، إلورن بعرض المجلة، ثم ألقى المحاضرة الأستاذ الدكتور شيعب أولوغيلي إندراي، المحاضر بجامعة الحكمة إلورن حول موضوع: "ربط الغابر والحاضر في تشجيع طلاب اللغة العربية".

وفي اليوم الثاني، يوم وضع أساس بناء المسجد الجامع للمركز مع تقديم الوعظ والإرشاد من قبل فضيلة الشيخ داؤد عبد المجيد أليخا ألفنلا مدير مركز النور للتعليم العربي الإسلامي إسالي أوجا أغنيغي لغوس.

وفي اليوم الأخير يوم توزيع الأوسمة، وشرف تلك الجلسة الميمونة فضيلة الإمام الأستاذ الدكتور عبد الباقي شيعب أغاك المحاضر بجامعة عثمان بن فودي صكتو، بإلقاء محاضرته المقنعة ووعظه الفذ المستمع إليه لدى الحاضرين والمحاضرات. (١٥)

أدواره في تربية السلوك الاجتماعي

قد يكون من اليسر والأمن على الباحث في هذه العجالة سرد بعض الأدوار والمساهمة التي يساهمها هذا المركز في حكومة مورو المحلية تجاه تربية السلوك الاجتماعي منذ تأسيسه إلى الوقت الحاضر الذي استتبت أوضاع هذه المحلية بفضل الله، ثم بالأدوار الجبارة التي قام بها هذا المركز وغيره من المدارس العربية. فقد عرض الباحث قبل هذا الصدد كيفية تأسيس المركز وما ينتاب بالتأسيس وما أثره المؤسس قبل التأسيس بعد دراسته المعمقة لأوضاع المحلية حيث رأى رؤية يقينية أن هذه المحلية تحتاج إلى العلوم الشرعية والعربية ليغير أوضاع المحلية. من هنا نفهم أن العلوم الشرعية لها موقعها في القلب ومكانها في النفس ووظيفتها في مسيرة تربية ورعاية السلوك الاجتماعي، لأن علم التوحيد والعقيدة أو ما يقال له بأصول الدين هو أشرف العلوم لأنه يبحث عما يتوقف صحة الإيمان عليه وتتماته، ثم التفسير لأنه أشرف العلوم الثلاثة لتعلقه بكلام الله سبحانه وتعالى ثم علم الحديث ثم أصول الفقه لأنه أشرف من الفقه إذ الأصل أشرف من الفرع، ثم الفرائض الذي هو من أبواب الفقه، وهو بعد الأصول في الرتبة لأنه إذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الأشرف فالأشرف. فهذه العلوم وأمثالها من العلوم اللغوية التي تساعد الطلبة على رسوخ العقيدة الدينية رسوخاً ثابتاً على يتماشوا ويتخلقوا بالأخلاق الإسلامية لأنهم قد فهموا من خلال هذه العلوم، شرعية كانت أم لغوية أن من جنى جناية سيئة بعد المعرفة فإن الله سيضعف عقابه يوم الآخرة، ولذلك يحذرون خوفاً وفراراً من عقاب الله تعالى ثم يندرون أقرانهم باجتنب تلك الجنايات.^(١٦) من هنا ندرك أن المدارس العربية هي وحدها تعلم الطلبة كيف يصلحون بين الناس من بعيد أو قريب، لأنهم قد توقفوا على الآية القرآنية القائلة: "وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِلُوا آلَتْهُنَّ إِلَى اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (الحجرات، آية ٩)، ويعرفون كيفية التعاون على البر والتقوى انطلاقاً من قوله تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ" (المائدة، آية ٢)، كما يدرسون في هذه المدارس الخطورة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن النبي ﷺ يقول: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ".^(١٧) ويدرسون كذلك



الأمر الأجل وهو إقامة الحد على المذنبين سواء الزناة أو شارب الخمر يقول الله تعالى: "الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (النور، آية: ٢) وقال ﷺ "إنما هلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" (١٨). وقال: إقامة الحد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله وقال أقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم". (١٩) ولا يكاد الإنسان يجد أية مدرسة من المدارس العربية لا تعني بجميع هذه المواد التعليمية المذكورة في مناهجهم الدراسية، ذلك لوقوف المؤسسين على المنافع الجمة والخيرات الفضيلة التي تصفو وتشحن في طي هذه العلوم الشرعية واللغوية. إلا أن بعض الناس لا يعرف لهذه العلوم المذكورة فضلا ولا شرفا ولا يهتمون بها بل يميلون إلى غيرها من العلوم الدنيوية مستغرقين في طلبها حريصين على ذلك رغبة في الجاه والثراء حتى هجروا علم الكتاب والسنة والشرعية أصلا لكونها العلوم الإسلامية أو العلوم العربية لأنها مكتوبة بالعربية والطلبة العربية منظمون في ذيل القائمة. وعلى زعمهم يرد عليهم الشاعر قائلا:

مَنْ عَذِيرِي مِنْ أَنْاسِ نَجَمُوا ** أَفْسَدُوا الدِّينَ وَأَبْدُوا كُلَّ ضَر
تَرَكَوا عِلْمَ الْكِتَابِ الْمَنْزِل ** وَحَدِيثَ جَابِئِ هَادِي الْبُشْر
وَعِلْمَ الشَّرْعِ وَالْفَقْهِ الَّتِي ** تَنْفَعُ الْمَرْءَ وَتَحْمِيهِ الْخَطَر
صَرَفُوا الْهَمَّ إِلَى مَكْسَبِهِمْ ** لِطَامِ زَائِلٍ لَا يَسْتَقِر
آثَرُوا الدُّنْيَا عَلَى آخِرَاهُمْ ** لَمْ يَبَالُوا مَا يُؤْذِيهِمْ نَضَر
وَعَلَى وَفْقِ رَوْحِهِ حِيلَةٌ ** لَا كِتَابَ الْمَالِ وَالْجَاهِ الْمَضَر
جَعَلُوهُ وَصْلَةً تَدْنِيهِمْ ** لِبَنِي الدُّنْيَا فَآبَوْا بِضَر
لَقَّبُوهُ عِلْمَ سِرِّ كَذِبُوا ** مَالَهُ وَالسِّرَّ لَكِنْ عِلْمَ شَر
إِنَّمَا السِّرُّ عِلْمٌ بِثَنَّا ** أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَصْحَابُ النَّظَر
سَلِّهِمْ هَلْ يَعْرِفُونَ حَكْمَهَا ** قَدْ تَعَاطَوْهُ لَدَى أَهْلِ الْبَصَر
فَلَعَمْرِي هُوَ دَهْلِيزُ الرَّدَى ** وَلَكُفْرٍ قَدْ يُؤْدِي فِي الْعَبْر
مَا تَرَى فَيَمْنُ تَقْضَى عَمْرُهُ ** لَا رِتْصَادَ فِي شَمْسٍ وَقَمَر

يرتجى السؤل ودفع الضير من ** هذه الأشياء لبئس المنتظر
يا عباد الله يا أهل التقى ** أبغضوهم واهجروهم بالمجر (٢٠)

وهذا الموقف الصارم يبرهن ما يراه الباحث أن العلوم الشرعية واللغوية تساهم مساهمة جبارة في تربية السلوك الاجتماعي حتى يكون المجتمع مجتمعاً مثالياً يشار إليه بالبنان.

ومجمل القول بعد هذه العجالة، أنه لو دققنا أنظارنا إلى المناهج التعليمية والمواد الدراسية لهذه المدارس العربية كلها لوجدنا أن المواد الإسلامية أكثر من المواد اللغوية وبالتالي أن هذه المواد الدينية من توحيد وتفسير، وحديث، وأصول فقه، وفقه، ومصطلح حديث، وتربية، وعلم نفس، ولا سيما تلاوة قرآن وحفظه وغيرها تؤثر عن طريق المباشر أو غير المباشر في نفوس الطلبة وتحسن في خلجاتهم وشعورهم وتحرك سكناتهم وتغير أخطاءهم وتصوب حسناتهم، لأنهم درسوا في الفصول التعليمية والقاعة الدراسية أن الله سبحانه وتعالى واحد في صفاته، وواحد في أفعاله وواحد في أسمائه وليس كمثل شيء وهو السميع البصير، ولا بد من تطبيق هذه العقيدة الإسلامية الصحيحة الراسخة في نفوسهم والثابتة في عقولهم إذا رجعوا إلى بيوتهم المختلفة وبلدانهم المتباينة، ثم يوظفون هذه العقيدة الصحيحة ويبتنونها للأباء والأمهات والإخوان والعشيرة ولا سيما مجتمعهم الإسلامي في الليل والنهار وفي داخل سجد أو في ساحة أو في كتاب أو في دهليز أو في زاوية حسب الظروف الزمانية والمكانية، فيقولون: هذا ما أحل الله لكم وهذا ما حرّمه عليكم ومن أطاعهم أُجِر، ومن بغى عُذِّب، إذ أنهم قد وقفوا على هذه الأمور كلها إبان مكثهم في القاعة الدراسية أن خير الناس من تعلّم القرآن وعلمه، ولكي يكونوا خير الناس في المقال السابق يبتون ما أخذوا من الفصول الدراسية على جميع الناس إما عن طرق تقديم الوعظ في الحفلات أو في المسجد أو في أيام رمضان أو عبر الإذاعات المختلفة أو التلفاز أي مكان سانش لهم الوقت.

وكذلك درس هؤلاء التلاميذ في هذه المدارس العربية علم التوحيد والعقيدة وتوقفوا على أن التوحيد ثلاثة أصناف: الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، ويعتقدون هذه العقيدة الصحيحة لأن خير العلوم الشرعية علم التوحيد والعقيدة، وأن ما أصابهم من خير أو شر من الله تعالى وفي القدر المقدور، وعلى ذلك يقومون اعوجاج إخوانهم المسلمين في المجتمع يعلمونهم العقيدة الإسلامية الصحيحة حتى المشركين والنصارى في المجتمع يحاولون إقناعهم حتى يكونوا



مسلمين لأن هؤلاء التلاميذ قد درسوا أيضا أنه إذا اهتدى منهم رجلا خير لهم من الدنيا وما فيها، لقوله عليه الصلاة والسلام: "فوالله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم" ^(٢١) من هنا يحاولون كل المحالة أن يحقق لهم الله هذه الأمانة الغالية الفضيلة.

ومن المقررات الدراسية في هذه المدارس العربية علم الفقه الإسلامي، وفي هذه المادة يأخذ التلاميذ قواعد الإسلام من شهادة وصلاة وصيام وزكاة وحاج، كما يقفون على كيفية الصلاة والصيام والزكاة والحاج، وهذه الأمور لا يتم إسلام المرء إلا بإيمانه بها، وعلى هذا الأساس، يعلمون إخوانهم وعشيرتهم كيفية الصلاة والصيام والزكاة والحاج، لأنهم قد تعلموا في المدارس أنه لا فرق بين المؤمن والكافر إلا بالصلاة، وبالتالي "إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر" ^(٢٢) كما عرفوا أن الصلاة تشتكي دائما على تاركها في أوقات الصلوات المفروضة تقول:

يا تاركا لصلاته ** إن الصلاة لتشتكي

وتقول في أوقاتها ** الله يلعن تاركي

يا حافظا لصلاته ** إن الصلاة لتشتكي

وتقول في أوقاتها ** الله يرحم حافظي ^(٢٣)

وكذلك درس هؤلاء الطلبة في هذه المدارس كيفية الصلوات المفروضة مع شروط صحتها وأن النبي ﷺ يقول: "صلّوا كما رأيتموني أصلي" ^(٢٤) أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله "أفضل الأعمال الصلاة" ^(٢٥) لو قُتِلَ، و بُرِّ الوالدين و الجِهَادُ في سبيلِ الله ^(٢٦) "وأن الصلاة عماد الدين" ^(٢٧) وأن الله تعالى يقول: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوني ... " (سورة الذاريات، آية: ٥٦) وأن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى مع العلم اليقين المبين أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ^(٢٨)

وفي هذا المنطلق، أصبحت الصلوات المفروضة جزءاً لا يتجزأ من هؤلاء الطلبة، ولا يسمعون أذاناً للصلوات المفروضة إلا وهم يلبنون النداء حسب صنعهم في أيام التلمذة في تلك المدارس العربية، وهم ينطلقون بهذه الشمائل الطيبة يبشرون أقوامهم وينذروهم، بأن الصلاة ستكون أنيساً لكل مصلحها ذكراً أو أنثى كبيراً أو صغيراً عالماً أو جاهلاً غنياً أو فقيراً في قبورهم المتشابهة

يوم لا مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وبالتالي أن الصلاة أيضا تنهى المرء من أن يتعاطى الفواحش والمنكر من السرقة والزنى والكذب والهمزة واللمزة والغدر والظلم والخيانة والكفر بأنعم الله تعالى وغيرها من الأخلاق القبيحة المنهية في الإسلام. وبجدة الأمور المتعلقة بالصلوات المفروضة يعظون أقوامهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.

يمكن اعتقاد الباحث هنا، أن هؤلاء الطلبة في هذه المدارس العربية يؤمنون إيماناً جازماً أن من أراد الله به خيراً يفقهه في الدين، وخير الناس ما ينفع الناس، كما يعتقد أن جميع البرايا لا يفرغون للدراسات الإسلامية والعربية مع أهميتها أنها، هي وحدها حسب ظن الباحث تدرس وتفهم وتعلم الطلبة الأمور المتعلقة بدنيا الإنسان وأخراهم، ومع ذلك تأخذ هذه المدارس العربية قسمة الضيزى، وهذا لا يمنع أن تقوم بدورها الفعال تجاه تربية السلوك الاجتماعي لعل نصر الله قريب.

وعلاوة على ما تقدم في السطور السابقة من صفحات أدوار المدارس العربية في تربية السلوك الاجتماعي، أن هؤلاء الطلبة درسوا في الفصول الدراسية دروس الأخلاق كما كان واضحاً وضوح الشمس في النهار والقمر في الليلة الظلماء، وذلك في المناهج التعليمية والمواد الدراسية المتقدمة، وأن الغاية العظمى من التعليم هي تربية السلوك، قال الشاعر:

لا خير في رجل حرّ بلا أدب ** نعم ولو كان منسوباً إلى العرب (٢٩)

ما فائدة السحاب بدون المطر! وما غاية العالم بدون الخلق النبيل، وسيدته ونبيه يقول: "إنما بُعثت - معلماً" (٣٠). وما أروع هذه الكلمة النبوية، إنه لتكريم للعلم والعلماء، وللذين يقومون بدور التعليم، فإنه يسمي النبي معلماً، وبذا ينقل مهام النبوة إلى الإنسان المعلم، إلى العالم والداعية إلى الله سبحانه، وحامل العلم والوعي والثقافة الهادية، إنها الكلمة المضيفة في عالم الظلام، والنبراس الهادي في متاهات الجهل، يريد للإنسان المسلم أن يكون عالماً قبل أن يكون عبداً، يفضل له الاشتغال بالعلم على العبادة، بل العالم هو الهادي إلى طريق الخير والعبادة ومعرفة الله سبحانه. (٣١)

ومن مكارم الأخلاق وصالح الأعمال التي ترحى وفرتها من المعلم الرسول الوفاء بالعهد، والصدق والأمانة والعدالة والتواضع شأها النبي ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (٣٢) "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق" (٣٣): "ولكن الطلبة العربية قد تربوا - حسب ظن الباحث -



على هذه الأخلاق النبيلة في القاعات التعليمية ويغيرون بها اعوجاجاتهم داخل المدرسة ثم يقومون بها سلوكهم نحو النهج القويم وسلوك أقوامهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يهتدون.

وكذلك درس هؤلاء الطلبة مادة التربية التي تحسب من أفضل المواد الإسلامية، لأنها إذا درس الإنسان ولم يدرس التربية وعلم النفس أيّ يدرّس غيره ويفهم سلوكه! بخلاف هؤلاء الطلبة الذين نحن بصددهم والذين تمّ عرض مواد دراساتهم في مدارسهم المختلفة، فإنهم درسوا التربية وعلم النفس وطرق التدريس وغيرها ثم يعرفون كيفية تعليم غيرهم ويفهمون أسباب صدور بعض السلوك غير المرضي لدى الطلبة أو في المجتمع الإنساني. وفي هذه المدارس أيضا تعلم فيها المنطق والدعوة الإسلامية والنحو والصرف والبلاغة والعروض والأدب والنقد وغيرها من المواد اللغوية والثقافية والعقلية وذلك لهدف واحد وهو خدمة القرآن الكريم والدين الإسلامي. وبالحقيقة درسوا المنطق ليصبحوا حكماء مؤمنين محترمين معروفين، وتعلموا البلاغة ليصبحوا بلاغين يعرفون أماكن الإيجاز والإطناب، والنحو والصرف والأدب والنقد ليتقنوا العربية ويعرفوا ثقافة الأمة العربية على وجه الصحيح. وهل من السهولة تعليم كل هذه القيم الدينية والتعاليم الإسلامية في مدرسة غير العربية؟

ومن نافلة القول، أن المدارس العربية قد حرمت الغش في الامتحانات كما حرمت المشاركة والانضمام في العصاة السرية، كما حرمت المشاركة في الطغاة، وقطع الطرق، والظلم والخيانة، وشرب الخمر، والتدخين والزنا، وأنه لا يقترب الصلاة شارب الخمر، كما تقطع يد السارق إذا قبض عليه، ويجلد الزاني أو الزانية أو يرمى وأن الجنة أصبحت حراما لقاطع الرحم. ولهذه الأسباب والأحكام الشرعية يجتنب الطلبة العربية كل هذه الأخلاق الرذيلة المذمومة التي لا قبل لها في الإسلام، ولولا المدارس العربية وإسهاماتها في غرس القيم الأخلاقية الطيبة لما يعرف الطلبة ولا المجتمع عقوبة العصيان ولا ثواب الطاعة.

الخاتمة

لقد تناولت هذه المقالة بعض الإسهامات الجبارة التي يقدمها مركز الدراسات الإسلامية والعربية بإمارة إلورن الحكومية المحلية مورو، شاو، تجاه تنظيم السلوك الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، وفي مقدمتها تعداد إسهامات المركز نحو رعاية الخلق النبيل لأفراد المجتمع حيث سردت المقالة



تأسيس ذلك المركز وتناولت المناهج التعليمية مع المواد الدراسية والكتب المقررة لكل مادة من المواد الدراسية في ذلك المنبع الفياض، ثم ناقشت إنجازات وإنتاجات ذلك المركز وفي آخر المطاف درست تلك الأدوار والإسهامات التي قام بها المركز في رعاية السلوك الاجتماعي. وكانت نتائج الدراسة هي:

- ١- أن الغاية العظمى من التعليم هي تربية السلوك.
- ٢- وأن التعليم لا يتم أخذه إلا في المدرسة أو في المسجد أو الرباط أو الزاوية أو الكتاتيب أو غير ذلك.
- ٣- وأن المدرسة لا تكون ولا تؤسس إلا في المجتمع الإنساني.
- ٤- وأن بذور الثقافة الإنسانية لا تؤخذ اللهم إلا من المدرسة.
- ٥- وأن القواعد الأخلاقية والقيم الإنسانية مأخوذة من المدرسة.
- ٦- وأن مقومات المدرسة القيمة هي المعلم الناجح، والمواد البشرية، والموارد المالية، والإدارة التعليمية، والمناهج الدراسية.
- ٧- أن الأهداف التعليمية لا تحقق في المدرسة التي تفتقر المناهج الدراسية الحديثة.
- ٨- وأن إمارة إلورن وما تتشكل منها تهتم برعاية السلوك الاجتماعي عبر المدارس العربية.

عرض الهوامش والمراجع:

- ١- عبد الحكيم الحقاني، (٢٠٢٢)، الإمارة الإسلامية ونظامها، مكتبة دار العلم الشرعية، ط/١، ص: ١١، ١٣٩.
- ٢- البغوي، أبو نُجْد، الحسين بن مسعود بن مُجْد بن الفراء، (١٩٩٧م)، التهذيب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، ط/١، ص: ٢٧.
- ٣- الكتاني، نُجْد عبد الحي (٢٠٠٨م)، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، دار الأرقم، ط/٢، ص: ٢١١.
- ٤- عبد الحكيم الحقاني، المرجع، ص: ١١.



٥- أحمد بن أبي بكر الفلاني، (١٩٩١م)، أخبار القرون من أمراء بلد إلورن تعليق العلامة الإلوري، (د.م)، ط/١، ص: ٢٣

٦- البروفيسور جمبا ومحمود عبد الرحيم، (٢٠١٤)، المخطوطات العربية في إمارة إلورن- نيجيريا والجهود الرامية إلى حمايتها، مجلة رفوف، مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا، جامعة أدرار، الجزائر، العدد الرابع، ص: ٣

٧ البروفيسور عثمان عبد السلام مُجَّد الثقافي،. والدكتور خليل الله مُجَّد عثمان بودوفو، (٢٠١٩م)، دور إمارة إلورن النيجيرية في استثمار اللغة العربية، ص: ٢
<https://www.alarabiahconferences.org>

٨- البروفيسور جمبا ومحمود عبد الرحيم، ص: ٤

٩- البروفيسور عثمان عبد السلام مُجَّد الثقافي، المرجع، ص: ٢

١٠- الحوار مع السيد عثمان أولوري أديوولي في مقر المدرسة شاو في يوم ٢٠/٥/٢٠٢٢م

١١- عثمان أولوري أديوولي، (٢٠٢٠م)، إسهامات الشيخ إسحاق مُجَّد الأمين في تطوير الثقافة العربية بمدينة شاو، ولاية كوارا، نيجيريا، بحث تكميلي لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية الأدب والدراسات الإسلامية، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، ص: ٣٤

١٢- عثمان أولوري أديوولي، ص: ٤٦

١٣- الحوار مع السيد عثمان أولوري أديوولي في مقر المدرسة شاو في يوم ٢٥/٤/٢٠٢٢م

١٤- مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو، (٢٠٢١م)، مجلة الدراسات، مركز الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، إلورن، ولاية كوارا، ص: ٤-٧

١٥- الحوار مع السيد عثمان أولوري أديوولي في مقر المدرسة شاو في يوم ٢٥/٤/٢٠٢٢م

١٦- مركز الدراسات الإسلامية والعربية شاو، ص: ٧

١٧- الترمذي، مُجَّد بن عيسى، (١٩٧٥م) سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد مُجَّد شاكر، ومُجَّد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر،

ط/٢، ص: ١٢٣



- ١٨- النسائي؛ أحمد بن علي بن شعيب بن علي، (١٩٩٩م) صحيح سنن النسائي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط/١، رقم الحديث: ٤٩١٤
- ١٩- النسائي؛ أحمد بن علي بن شعيب بن علي، رواه في سننه الصغرى، ص: (٦٨/٨)
- ٢٠- محمد بلو بن عثمان بن فودي، (١٩٩٦م)، إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، مكتبة مخطوطات الغرب الإفريقي، ط/١، ص: ٣٠-٣١
- ٢١- البخاري في كتاب أصحاب النبي - ﷺ - باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن - ﷺ - برقم (٣٧٠١) ومسلم في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -، باب من فضائل علي بن أبي طالب - ﷺ - برقم (٢٤٠٦)
- ٢٢- الترمذي؛ محمد بن عيسى بن سورة، (١٩٩٨م)، صحيح سنن الترمذي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، ط/١، رقم الحديث: ٢٦٢١
- ٢٣- آدم عبد الله الإلوري، (١٩٩٩)، المحفوظات الأدبية، مطبعة الثقافة العربية الإسلامية، لاجوس، (د.ط)، ص: ٤
- ٢٤- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح، (١٩٨٨م)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، المكتب الإسلامي، ط/٣، رقم الحديث: ٨٩٣
- ٢٥- الحاكم النيسابوري؛ محمد بن عبد الله، (٢٠٠٢م)، المستدرک علی الصحیحین، دار الكتب العلمية، ط/٢، رقم الحديث: ٩٨٤
- ٢٦- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر، الرقم: ١٠٩٥
- ٢٧- ابن حجر العسقلاني، (١٤٣٩هـ)، الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، دار عالم المعرفة، بيروت، ط/١، رقم الحديث: ١١
- ٢٨- ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن علي، (٢٠١٣م)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار الرسالة العالمية، ط/١، الرقم: ٢٠٥/٣
- ٢٩- آدم عبد الله الإلوري، الفواكه الساقطة، مطبعة الثقافة الإسلامية، لاجوس، أغيفي، نيجيريا، (د.ت وط)، ص: ١٠



٣٠- الإمام مسلم؛ مسلم بن الحجاج، (٢٠٠٦م)، صحيح مسلم، دار طيبة، ط/١، الرقم

١٤٧٨

٣١- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (١٩٨٥م)، إتمام الدراية لقراء النقاية، دار الكتب

العلمية، بيروت، لبنان، ط/١، ص: ١٤٦-١٤٧

٣٢- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، (١٩٩٥م)، السلسلة الصحيحة، مكتبة

المعارف، (د.ط) الرقم: ٤٥

٣٣- - الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، رقم الحديث: ٢٨٣٣